

[902] وقوع بعض هذه الأمة فيما حذرهم الله منه من الاختلاف

والتفرق | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الله نهى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اولاً امره ان يتمسك بما اعطاه الله من الوحي. ثم نهاه - [00:00:00](#) ان يتركه هو وامته ويذهب الى الاراء والاهواء والرغبات ويحملهم الحقد فيما بينهم على ان كل واحد منهم على الآخر يعاديه ويترك ما معه من الحق. فهذه بلية عظيمة وهي واقعة - [00:00:20](#) الان في هذه الامة الا من رحم الله سبحانه وتعالى فهم خالفوا ما نهى فهم فعلوا ما نهاهم الله عنه وتفرقوا في دينهم وتركوا الكتاب والسنة واتبعوا اهواءهم. وهذه مصيبة عظيمة ولكن من عصم - [00:00:40](#) الله ورحمه فانه وان حصل اختلاف لان الاختلاف من طبيعة البشر. نعم. وان حصل اختلاف فان اهل الايمان يرجعون الى كتاب الله سنة رسوله ثم ينهي ذلك ما بينهم من اختلاف لان هدفهم الحق. نعم. واذا كان هدفهم هدف واذا كان هدف - [00:01:00](#) الحق فهو موجود في الكتاب والسنة. فاذا ظفروا به اخذوا به. وتركوا اهواءهم. بخلاف اهل الكتاب اليهود والنصارى والذين تشبهوا بهم من هذه الامة فانهم يتركون الكتاب ويأخذون بالاهواء والرغبات - [00:01:23](#) ما يوافق وما يوافق رغباتهم وشهواتهم. ولذلك نجد من حتى من المثقفين من هذه الامة. نعم الذين يدعون المعرفة والفكر انهم اذا وافق قول العالم اهواءهم اخذوا به ومدحوه واثنوا عليه. نعم. واذا خالف - [00:01:43](#) اهواءهم لموه وطعنوا فيه وقالوا فيه الاقاويل. لانهم يتبعون اهواءهم ولا يريدون الحق - [00:02:03](#)